

دعا رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي، مساء الخميس، مواطنيه إلى التوجه الأحد إلى مكاتب الاقتراع "بلا خوف" للقيام بواجبهم في أول انتخابات تشهدها تونس منذ الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي في يناير.

وقال قائد السبسي في كلمة سجلها عقب آخر اجتماع لمجلس الوزراء اليوم وبثها التلفزيون مساء "اطمئن المواطنين أن العملية الانتخابية ستتم على أحسن ما يرام ونطلب منهم أن يتوجهوا لأداء الواجب بلا خوف"، مؤكدا أنه "لا يمكن أن يقع تزوير" وأن الدولة وضعت كل إمكانياتها لمساعدة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في إنجاح انتخابات المجلس التأسيسي التاريخية.

وأضاف "هناك من يتخوف من حدوث فراغ في الحكم"، مؤكدا أنه لا مجال للخوف من حدوث ذلك، مذكرا بأن الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبرع كان أوضح قبل أيام "أن الحكومة ستستمر في صلاحياتها إلى حين تكوين حكومة جديدة".

وقال إن تسليم السلطة في تونس للسلطات التي سيقورها المجلس التأسيسي الذي سينبثق عن انتخابات الأحد لن يتم "قبل 9 نوفمبر".

وأوضح قائد السبسي أنه بعد انتخابات، الأحد، هناك مدة الطعون وأن تسليم السلطة لن يتم "قبل 9 نوفمبر"، مضيفا أنه "في ذلك التاريخ يقوم رئيس الدولة المؤقت بإصدار أمر بدعوة المجلس التأسيسي للانعقاد، ثم يجتمع المجلس لينتخب رئيسا ويكون اللجان ويقرر التنظيم المؤقت للسلطة".

وتابع أنه "حين يوافق المجلس التأسيسي على التنظيم المؤقت للسلطة تنتهي مأمورية هذه الحكومة بكل أجهزتها وتسلم الأمانة لمن يتم انتخابه أو تعيينه"، مشددا على أنه لن يكون هناك أي فراغ في السلطة.

وشدد في هذا السياق على أن "من يأتي مرحبا به وسنساعد" في الوقت الذي ينتظر أن تحصل حركة النهضة الإسلامية على أفضل نتيجة في هذه الانتخابات.

وأكد أنه مع الإجراءات التي اتخذت والضمانات المتوفرة "لا يمكن أن يقع تزوير" في الوقت الذي أشارت فيه حركة النهضة، الأربعاء، إلى احتمال "التلاعب" بالانتخابات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com